Es- Saada. ["puis" Journal bi-hebdomadaire. Politique, littéraire et commercial]



. Es- Saada. ["puis" Journal bi-hebdomadaire. Politique, littéraire et commercial]. 1945-05-14.

السعادة

جريدة سياسية ادبية اقتصادية مصورة اخبارية يومية

خطاب للم. كا[illegible]ـيو عن الحالة الاقتصا[illegible]ـغرب

التدابير المقررة لمكـ[illegible]ـة

المعنا في عدد يوم السبت الى الخطاب الشيق الذي [illegible] م العام الم كابريال بيو عشية يوم الجمعة امام مذياع راديو المغرب وبسـ[illegible] ـذتها حكومة الحماية لمكافحة المسغبة

ووفاء بالوعد نثبت فيما يلي تعريب هذا الخطاب قال محادثة :

فتح النصر لنا باب مستقبل سعيد ولكن ذلك لا ينبغي ان يحول انظارنا عن حقائق الوقت الراهن المرة

في يوم خامس ماي جمعت روءساء النواحي لتقرير برنامج محاربة المسغبة الا ان الصورة التي عرضوها علي عن الحالة في نواحيهم كانت قاتمة اذ لم تبق واحدة منها لم يعمها الجفاف واذا زال لنا كل امل في حسن صابة الذرة فان مواردنا فيما يخص منتجات صابة الشعير والقمح الطري والصلب المقبلة تثير مشكلة على جانب من الخطورة في باب التموين

ولقد كنت على الدوام ارى ان لا فائدة في اخفاء الخطر وترك الراي العام نائما في ظل امن مزور فان البيانات التي افضيت بها عن الحالة الاقتصادية في كل دورة لاجتماعات مجلس شورى الحكومة كانت بمثابة صور حقيقية لا تخفي شيئا من فقدان المواد ولا مما قد ينشا عن ذلك من عواقب واني على علم من ان هذه الصراحة قد فاجات الراي العام ولكني لست آسف على ذلك لانني اظن انها قد انذرت اكثر مما احدثته من قلق واستياء وخور في العزائم لذا فاني لا اتردد اليوم ايضا في الكلام بكل صراحة عن المصاعب التي تهددنا كي يشترك كل فرنسي وكل مغربي مطلع تمام الاطلاع في العمل للتغلب عليها

ينبغي قبل كل شيء ازالة بعض الافتراضات المغلوطة وتفنيد تاكيدات غير صحيحة يظن كثير من الناس ان ميزة المغرب هي كونه من الاقطار المصدرة للحبوب على شاكلة الكندا والارجنتين واكرانيا وسورية ولذلك فانهم يتعجبون من الكلام عن المجاعة في قطر منتج مثل الايالة الشريفة والحقيقة ان ليس في العالم بلد مثل المغرب يختل فيه اكثر من غيره نظام انتاج الحبوب الصالحة لاعداد الخبز فان احصائيات انتاج مختلف مواسم الصابة تبين عن اختلال كبير وفرق شاسع والسبب في ذلك هو الطرق الزراعية التي يستعملها الفلاحون المغاربة وبساطة تلك الطرق وعدم صلاحيتها الامر الذي يجعل الفلاحة متوقفة تمام التوقف على نظام تهاطل الامطار والملاحظ ان نزول الامطار يختلف كثرة وقلة كل سنة وحسب الشهور اما المزروعات الاوربية فانها – بخلاف ذلك نظرا لعمق الاراضي المحروثة واتقان الاشغال – لا تبين اختلافا كبيرا في انتاج صابتها وتكاد تكون منتجاتها منتظمة في الغزارة كل عام غير ان انتاج المعمرين في الحبوب لا يزيد على نصف سدس الصابة واغزر مادة من مواد التموين المغربي هي الشعير الاهلي وفي هذا العام لن تنتج مزروعات الشعير اكثر مما بذره الفلاحون منها فاستخلصوا انتم النتيجة التي هي ملايين من الاشخاص الواجب تموينها

هناك حكمة عتيقة وعادة قديمة علمت المغاربة ان يذخروا في سني الصابة الجيدة كميات من الحبوب تكفي لتموينهم خلال سنة كاملة على الاقل ولكن الاقدار عاكستهم بسبب الحوادث الحربية وقلة محصولات مواسم متوالية الامر الذي حال دون تجديد المذخرات وفعلا ففي اعوام البقرات السمان امكن تصدير كميات وافرة من حبوب المغرب ولكن المغرب لم يكن خلال ايام الهدنة الاخيرة يتمتع بكامل الحرية في ادارة شوءونه الاقتصادية وبعد نونبر ١٩٤٢ لم تسمح الضرورة التي قضت بجعل كل المذخرات رهن اشارة المجهود الحربي بتموين المدن بواسطة الجلب كما كان الشان في عهد السلم وما امكن تموين الحواضر الا بواسطة مذخرات البادية الامر الذي ارغم على حجز وجمع محصولات الصابة تلك العملية التي لم يتقبلها الفلاحون بسهولة وارتياح والتي هي من عوامل التضامن بين جميع سكان المغرب واليوم من حق الايالة الشريفة ان تعتمد على مساعدة فرنسا والحلفاء بالنظر للتضحيات التي قدمتها للمساهمة في المجهود الحربي على ان نداءنا قد صادف اذنا صاغية فان البواخر المشحونة حبوبا اخذت تصل الى مراسينا وصممت حكومة الجمهورية على اتباع سياسة ملائمة لشراء الحبوب بكثرة والقيام بعمليات للنقل منتظمة لاجل تسديد حاجيات السكان

ومن جهة اخرى فمن المفيد معارضة دعاية مغرضة تنتقد على فرنسا والحلفاء تصدير كميات من الحبوب المغربية في وقت كان من المتوقع فيه ان يكون موسم الصابة المقبلة رديئا والحقيقة ان الامر لم يكن متعلقا الا بسلفات لمواجهة حاجيات مستعجلة عسكرية او مدنية تولدت عن ازمة موقتة طرات على حركة النقل على ان تلك السلفات قد ارجعت الى الايالة الشريفة بوفرة فان صادرات المغرب خلال موسم سنة ١٩٤٤ – ١٩٤٥ لم يتجاوز مجموعها ٣٨٥ مليون قنطار ما بين شعير وقمح بينما بلغت كمية الواردات في اول شهر ماي الحالي ٥٣٧ الف قنطار من القمح وبناء على هذا فان الازمة التي سنواجهها غير متولدة عن سخاء مبذول بدون احتياط

ويكفي لتفسير ذلك ان نتذكر انه بعد جفاف استمر طيلة ايام فصل الخريف وبعد امطار شتوية تهاطلت بغزارة كبيرة يومي ١٨ و٢٠ يناير لم تجد علينا السماء ولو بقطرة واحدة ومثل هذه الظاهرة لم تحدث منذ نحو نصف قرن حيث لم تكن الازمة شديدة مثل هذا العام واذا كنا نعتبر الفيضان كارثة فقد شعرنا الان بان الجفاف التام مصيبة اعظم وادهى «اعمل فيعينك الله» ان هذه العبارة العزيزة على حكمة شعب فرنسا في القديم يتحتم علينا اليوم العمل بها ولن يكون لنا الحق في طلب الاعانة الا اذا كنا في داخل منزلنا قد بذلنا كل المجهود في سبيل تنظيم وتوفير المنتجات وتوزيعها حسبما تتطلبه وتقتضيه ظروف استثنائية

(انظر البقية في الوجه الثاني)

محادثات الم. بليفن

مع الرئيس ترومان

واشنطون – روت «نيورك تايمس» ان الم. بليفن وزير مالية فرنسا طلب من الرئيس ترومان خلال المحادثة التي اجراها معه ان تحمل البواخر الامريكية المرسلة الى فرنسا لارجاع الجنود الامريكيين الى وطنهم في ذهابها المواد الاولى الضرورية لانعاش الحياة الاقتصادية بفرنسا

عودة الم بليفن الى باريس

باريز وصل الم بليفن وزير المالية الى باريز عائدا من الديار الامريكية – وسيطلع رئيس الحكومة يوم الاثنين عن نتائج مهمته لسان فرانسيسكو. وبعد ذلك تعقد ندوة صحفية قصد اطلاع الصحافة الفرنسية والحليفة ببعض المعلومات

في المجلس الوزاري

الفرنسي

اتخاذ تدابير مهمة فيما يخص الاقطار التابعة لفرنسا

باريس – وافق المجلس الوزاري على التعليمات التي وجهها وزير الداخلية الى الوالي العام بالقطر الجزائري لاجل صيانة النظام في العمالات الجزائرية وقرر المجلس كذلك التدابير الضرورية لتموين افريقية الشمالية بالحبوب في الايام المقبلة فان قلة الحبوب ناجمة عن الصعوبات التي طرات هناك في افريقية الشمالية حيث ان مواسم الصابة الاخيرة كانت رديئة للغاية ولقد اتخذت الحكومة تدابير مهمة لضمان تموين السكان

بعد استسلام المانية

تحرير ميناء دانكيرك

ليل (الوكالة الفرنسية)

حرر مرسى دانكيرك فعلا منذ صباح يوم الاربعاء الفارط على الساعة التاسعة ويتعين على قسط من جنود الاعداء ان يجلوا عن المدينة للذهاب راجلين الى مدينة اوستاند اما الباقي ويقدر عدده بالفي رجل فسيستخدم في نقل الالغام التي تضيق بها المدينة ذرعا وكان دخول جنود الحلفاء لهذه المدينة مقررا ليوم السبت الماضي

وقد علم ان الميناء غير صالح الان للاستخدام فقد تكبد اتلافا من جراء الغارات والتذميرات التي قام بها الالمانيون قبل استسلامهم

ومن جهة اخرى فان جرف الالغام بمداخل الميناء والمدينة يتطلب عدة اسابيع

البحرية الفرنسية تتسلم ميناء لوريان

تسلمت الملاحة الفرنسية بمحضر الاميرال لومانيي رئيس اركان البحرية والسلطات العسكرية الفرنسية والحليفة ميناء لوريان حيث اخذت الراية الفرنسية ترفرف فوق بناياته وقد حجزت البحرية الفرنسية جميع البواخر الحربية الالمانية التي كانت مرابطة في هذه المرسى.

استسلام الغواصات والبواخر الالمانية

نيورك – استسلمت الغواصات الالمانية التي كانت تعمل ببحر الاطلانطيق. وبذلك يتسنى للقوافل الحليفة ان تواصل سيرها بالمحيط المذكور في اطمئنان

جبل طارق – وصلت الى هذا الطرف غواصتان المانيتان من الغواصات الالمانية التي استسلمت الى الحلفاء

بروكسيل – استسلمت هيئة الجوالة «ليبزيغ» التي ترابط بالمياه الدانماركية

استسلام قاعدة كوبنهاك

استسلمت القاعدة البحرية الالمانية كوبنهاك للقوات البريطانية بدون اي حادث. واصبحت الرايات الدنماركية والانجليزية تخفق فوق الجوالتين «ابرانس اوجين» و«نورنبورغ»

المريشال مونكومري في كوبنهاك

وصل المرشال مونكومري الى عاصمة كوبنهاك على طريق الجو: واقام الملك كريستيان مادبة فاخرة على شرفه

وصول ثلاث طائرات المانية الى انجلترة

لاول مرة منذ نشوب الحرب نزلت ثلاث طائرات المانية بمطار انجليزي تقل عشرين ضابطا المانيا تابعين للقيادة العامة للجيوش البرية والبحرية والجوية

وقد وقع نقل ضباط البحرية الالمانية الى باخرة حربية بريطانية للافضاء ببيانات مجدية تتعلق بالالغام المنبثة في البحار وبالحصون واستحكامات الدفاع الساحلية

اما ضباط الجيوش البرية والبحرية فسيقع استنطاقهم من طرف القيادة العامة الحليفة

في طنجة

لقد اثارت حفلات انتصار الحلفاء مدة ثلاثة ايام متوالية عاصفة من الفرح والابتهاج بكافة مدينة طنجة

ولا يزال عالقا بالاذهان ان الاسبانيين عمدوا على اثر حجز الديوانة الشريفة الى خرق عقد موءتمر الجزيرة بفرض رسم اضافي قدره خمسة في المائة على جميع البضائع الواردة الى المنطقة المذكورة وذلك علاوة على الرسم المقرر عادة وقدره اثنا عشر في المائة على ان مصلحة الجمرك الاسبانية تخلفت منذ فاتح مايو سنة ١٩٤٥ عن استلام الرسم الاضافي

ومعلوم ان العلم الاخضر الذي يمثل شعار سمو الخليفة السلطاني بتطوان اصبح منذ الاحتلال الاسباني يحل محل الراية المغربية السلطانية في كافة انحاء طنجة وهو الذي يرفرف فوق الموءسسات العمومية بجانب الراية الاسبانية وظل كذلك يخفق الى نهاية الايام الاخيرة فوق المندوبية وهو قصر الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم بمنطقة طنجة والذي كانت تحتله في الماضي القريب قنصلية المانيا

غير ان العلم الاخضر التابع لحكومة المنطقة الخليفية لم يعد له اثر منذ عدة ايام وعمدت عدة موءسسات بمناسبة عيد النصر الى رفع الراية السلطانية امام العلم الاسباني

في تركية

تنويه رئيس الحكومة التركية

بالدول الحليفة العظمى

القى رئيس مجلس الوزراء بتركيا خطابا امام المجلس التركي بمناسبة استسلام المانيا. وقد اثار ذلك الخطاب ابتهاجا شاملا لدى الراي العام التركي الذي ايد بصفة خاصة التنويهات التي رددتها الالسن في جانب انجلترا واميركا والاتحاد السوفيتي وابرز الخطيب التضحيات الجسيمة التي تحملتها روسيا بوجه خاص

وقد ورد ان سفير تركيا بالاتحاد السوفيتي يتاهب للعودة الى موسكو حيث سيجري محادثات مع الم. مولوطوف وستكون هذه المحادثات بمثابة مقدمة للمفاوضات الرامية الى ابرام معاهدة جديدة تحل محل معاهدة الصداقة التركية السوفياتية السابقة التي الغتها روسيا.

بمناسبة حفلة الاستقبال التي سيقيمها صاحب الجلالة

بالدار البيضاء

بمناسبة حفلة الاستقبال التي سيقيمها صاحب الجلالة في قصره الفخيم بالدار البيضاء يوم الثلاثاء خامس عشر مايو على الساعة السابعة مساء سيعد قطار خاص في نفس اليوم لربط صلة الوصل بين الرباط والدار البيضاء والعكس

مواعيد الذهاب والاياب

الذهاب من الرباط على الساعة ١٦ و٤٥ والوصول الى الدار البيضاء (المدينة الجديدة – محطة قنطرة طريق مراكش) على الساعة ١٨ و١٠

الذهاب من الدار البيضاء (المدينة الاهلية) على الساعة ٢١ و١٥ والوصول الى الرباط على الساعة ٢٢ و٤٠

ويطلب من مريدي الركوب في هذا القطار الخاص ان يكونوا مزودين ببطاقة الاستدعاء

في سان فرانسيسكو

الدور الذي تقوم به فرنسا

في [illegible]ـن – فرانسيسكو

باريس – [illegible] لوكالة الصحافـ[illegible] ان النتائج [illegible] الفرنسي في [illegible] على كامل ا[illegible] فقد علقت [illegible] احداث موءسـ[illegible] العالمي وجديرة بان تضمن لفرنسا التي طالما كانت ضحية اعتداءات المانية – ذلك الامن الذي لم توفق عصبة الامم القديمة في ضمانه لها. وان فرنسا التي دافعت دواما واستمرارا على مبدا الامن المشترك لمن حقها ان تساهم بحظ وافر ورئيسي في بناء صرح الموءسسة الجديدة. ولم تتاخر جل الدول الكبرى والصغرى عن الاعتراف بضرورة المساهمة الفرنسية. وفرنسا التي عرفت كيف توفق في تعديلاتها بين مقتضيات الحقيقة وبين احترام القانون الدولي لتعتبر اهلا لاقتراح تسويات من شانها ان تنسق بين نظريات متباينة في بعض الاحيان. ولقد اعادت طبيعة الاشياء الى فرنسا نفوذها القديم في مشروعات تدعيم صرح السلم

وبمزيد الغبطة رات الحكومة الفرنسية ان مبعوثي كثير من الاقطار يعززون جانب نظريتها ولقد تاثرت جدا بالمساعدة التي لقيها الوفد الفرنسي من لدن الم. مولوطوف واعضاء الوفدين الكندي والاسترالي.

اجتماع الدول العظمى الخمس

سان فرانسيسكو – اجتمع روءساء الدول الكبرى الخمس بمقر اقامة الم. ستيتينوس وزير الشوءون الخارجية الامريكية

الجنرال جوان في واشنطون

واشنطون – زار الجنرال جوان الم ستيمسون وزير الحربية والجنرال مارشال والاميرال ليهي والمرشال ويلسون. وقد دارت بينهم محادثات حول مشكلة وسائل النقل ومشاركة فرنسا في النضال ضد اليابان

معلومات عن برنامج

احتلال المانيا

شرع الحلفاء في احتلال المانيا احتلالا مستندا الى تعليمات مقتبسة من برنامج وزير مالية الولايات المتحدة الم. مورجانطو

ومعلوم ان الوزير الامريكي اقترح تصيير المانيا دولة زراعية محضة الا ان وزارة الخارجية الامريكية عارضته في هذا البرنامج وبعد العدول عن درسه ومناقشته بعثته الوزارة من جديد عقب استقالة الم. كورديل هول حيث ان وزير الخارجية الجديد الم. ستيتينيوس لم يبد معارضة من جانبه حول هذا البرنامج وقد عقدت اللجنة السياسية المكلفة بشوءون المانيا اجتماعات منظمة بمكتب وزير الخزينة

وتنص تعليمات برنامج مورجانطو على ما يلي : تجريد الالمانيين تماما من السلاح. اقصاء المعامل الحربية ارسال الاعتدة الصناعية من المانيا الى البلدان التي كانت منكوبة بالاحتلال النازي. تنظيم طوابير من العمال الالمان لتجديد صرح اوربة المخربة. نقل المعامل الكيماوية الالمانية الى البلدان الحليفة. حجز تصميمات الاختراعات الالمانية. مراقبة عمليات الابناك بالدور التجارية الالمانية. تقسيم العقارات الكبرى الى ضيع صغيرة. ارسال المواد الاولية الى البلدان المخربة. تحريم صنع الطائرات. تحديد النشاط الصناعي مراقبة الادارة المحلية مراقبة صارمة ارجاع جميع الغنائم الحربية. درس وسيلة ارغام المانيا على تقديم تعويض في مقابل الجنايات النازية المقترفة في البلدان المحتلة

ماذ ستفعله اليابان؟

جاك مارتوز مراسل وكالة الصحافة الفرنسية يقول :

ان استسلام المانيا معناه انهيار جميع امال اليابان فهل سيليه تقديم طلب الصلح من طرف اليابانيين مباشرة ام بصورة غير مباشرة ؟ ان المقامات المطلعة تتوقع من طوكيو محاولة القيام بجهد حاسم لانهاء الحرب بطريق المفاوضات قبل ان يباشر الحلفاء نقل قواتهم المحاربة باوربة الى المحيط الهادئ، وقبل ان يسمح الوقت لروسيا بالتاهب لشنها شعواء على اليابان التي تخشى هذه المغبة

ويبرزون ان استسلام اليابان في الساعة الراهنة ولو بدون قيد ولا شرط سيضمن لها في الاخير سلما افيد من الذي ستحرزه عقب نضال عنيف يكتسي صبغة الانتحار

ومعلوم ان نسبة كبرى من الراي العام الياباني ولا سيما في مقامات الجيش تقترح عقد صلح على جناح السرعة والفور وقد اتسعت دائرة الموءيدين لهذه الفكرة في البلاد اليابانية

الغارات الجوية

اغارت مقنبلات الحلفاء على جنود عدوة ومخازن للتموين تقع على طول جادة ثازي واهداف حديدية بمنطقة رانكون

هذا وقد اذاع راديو طوكيو ان مائة الة اغارت على جزيرة كيوسيو

استرسال الحرب ضد اليابان

توغلت القوات الصينية بمقاطعة كيان الواقعة قبالة فورموز واستولت فصيلة اخرى على مطار ياباني بجنوب المدينة المذكورة

في برمانية

استولى الحلفاء بواجهة الجيش الرابع عشر على قرية تقع على مسافة خمسة واربعين كيلومترا بشمال شرق بيكو وذلك رغم ما ابداه العدو من مقاومة عنيفة

هذا وتتطور العمليات بمنطقة ايراوادي بصفة تبعث على الارتياح

تقدم الحلفاء في ميناداناو

تقدمت القوات الحليفة التي تمكنت من النزول بجزيرة ميناداناو تقدما يبلغ ستة عشر كيلومترا واحرزت الجنود الاسترالية والنيرلاندية انتصارات جديدة بطاراكان وغينية الجديدة حيث قام الحلفاء بعمليات جديدة للنزول بشرق فيفاك

برنامج امريكي

للعمليات الحربية ضد اليابان

وجه مدير التعبئة الحربية الامريكية تقريرا الى الرئيس ترومان في موضوع النقط الرئيسية لبرنامج العمل الامريكي ضد اليابان وهي :

اولا – استسلام اليابان هو الهدف الوحيد ومن المحتمل ان اليابان لن يترك جزره تحتلها القوات الامريكية قبل القيام بغزو بلاده غزوا كاملا موفقا على طول الخط

ثانيا – نظرا الى النصر المحصل عليه في اوربة فان الانتاج الحربي اثناء ستة الشهور القادمة سينقص منه عشرة الى خمسة عشر في المائة وسيتابع قسم كبير من العمال الحربيين اشغالهم كما ان الولايات المتحدة ستواظب على تصدير المنتجات المنصوص عليها في قانون الاعارة والاجارة الى الحلفاء المحاربين بجانبها ضد اليابان

ثالثا – ستسخر الولايات المتحدة وحدها ضد العدو في المحيط الهادئ سبعة ملايين جندي

رابعا – سيجتاح قسم من هذا الجيش التراب الصيني

ومن الجائز ان نجدات مهمة من الاسطول البريطاني وعددا من الغواصات الالمانية المستسلمة ستوءم المحيط الهادئ لتضييق الحصار المضروب على الاقتصاد الحربي الياباني الذي لحقته اضرار فاحشة

عيد النصر

سلا تحتفل في مهرجانات كبرى بعيد النصر

وباستقبال صاحب المجادة السفير المقيم العام المسيو كابريال بيو

لمراسلنا الخاص

ما كادت تشرق تباشير اخبار الفوز العظيم الذي كلل الوية الحلفاء الظافرة ويتلقى هذا النبا الرائع السار رجال السلطات بمدينتنا السعيدة حتى اهتزت البلدة بحذافيرها ارتياحا وانشراحا وسرورا الشيء الذي رقصت له الافئدة والقلوب وعمت مسراته الكبير والصغير فما كان هناك ارتياب في ان الجنود الهتلرية العاتية لا مناص لها من الخنوع ازاء ضربات الحلفاء القوية العتيدة والاستسلام بدون قيد ولا شرط في صغار ومهانة

فما ان رن صوت عميد الحكومة الفرنسوية ورئيسها صاحب الفخامة الجنرال دوكول بتباشير السلام وحملته الينا تموجات الاثير حتى لبست مدينتنا افخر ملابس الفرح والسرور وتزينت بابهى الحلل وازهاها واخذت المدينة تستعد لاقامة حفلات النصر بكل ما في المستطاع من ايات البهجة والروعة والحبور وابتدئت الحفلات ليلة الاربعاء ٨ مايو باسترسال وتتابع وكانت اولى مظاهرها طواف افراد من الجمعية الكشفية على الشوارع والازقة بمشاعلها واعلامها وموسيقاها مرددة اهازيج النصر والفوز العظيم فكانوا اينما مروا يقابلون بعواصف من التصفيق والهتاف لما خامر الجميع من مشاعر الغبطة والابتهاج والفرح

اما يوم الاربعاء وهو موعد عيد النصر فما كادت تشرق غزالته على البطاح حتى تجمهر الناس افواجا افواجا بالطرقات والشوارع يهنئون بعضهم بعضا وهم سكارى ثملين وما هم بسكارى ولكن امر السلام والنصر عظيم

كانت اولى الحفلات الرسمية بالعيد الحفلة الكبرى التي نظمتها ادارة الاشغال البلدية باسم المدينة خارج باب سيدي بوحاجة لا اريد ان احدثكم عن هذه الحفلة باسهاب فقد نظمت على اكمل نظام حضرها الموظفون والعلماء والشرفاء والاعيان واعضاء المجالس البلدية والخيرية والتجارية وهنالك وفي وسط ترفرف في اجوائه الوية الدول الحليفة والمغربية وفي وسط منظم بصفوف متراصة من جنود حامية المدينة باعلامها وموسيقاها وحول هيكل تذكار الموتى تقدم سعادة رئيس البلدية المراقب المدني المسيو كسطو دولمرك برفقة صاحب السعادة الباشا العلامة السيد الحاج محمد الصبيحي وفضيلة القاضي العلامة السيد ادريس ابن خضراء وجناب الفقيه المحتسب الشريف سيدي الحاج عبد الحميد العلوي وجناب الخليفة الفقيه الاجل السيد المكي الصبيحي وجناب الخليفة المفضال السيد الحاج عبد الرحمن الصبيحي وجناب ناظر الاحباس الاجل السيد الحاج احمد بن القاضي وعامل الاحواز الارضى السيد العربي السبيطي وخلفاء رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي فوضع اكليلا من الازهار ثم قضى لحظة صمت وترحم على قتلى الحرب حيث رتلت الموسيقى نشيد الترحم اعقبته بالنشيدين الفرنسي والملكي واثر ذلك استعرضت الجنود ثم مر في نظام انيق تلاميذ المدارس

وعشية ذلك اليوم اقيمت هناك ايضا حفلة اخرى على نفس الهيئة والنظام القيت فيها خطب في موضوع الانتصار الباهر على الاعداء واستسلامهم بدون قيد ولا شرط من لدن المسيو كابي رئيس الجمعية الفرنسية ثم المسيو دوسي رئيس جمعية قدماء المحاربين ثم تفضل صاحب السعادة الباشا والقى هذا الخطاب البديع اليكم نصه:

جناب المراقب المدني
سيداتي سادتي

ان النصر المنشود الذي كنا نترقبه بفارغ صبر وما ترددنا فيه يوما ما ها هو والحمد لله قد تحقق وها هي المانيا التي اغراها ما اعدته من قوة وعتاد على ايقاد نيران الحرب في العالم طغيانا وتعديا حبا في التوسع وطمعا في استعباد الامم قد اندكت صروحها وخابت امالها وانهارت امام قوة اعظم من قوتها تلك قوة الامم الحليفة التي اخذت على عاتقها صد ذلك الطغيان وانقاذ الامم من شره وشره المستطير بعزم لا يعرف مللا ولا كلا حتى كللت مساعيها وجهودها بالنجاح العظيم والفوز المبين فاستسلمت تلك القوة الطاغية لها بدون قيد ولا شرط لما لم يسعها الا ذلك وما طرق الاسماع خبر هذا الانتصار الباهر حتى غمرت موجة من الفرح جميع سكان المدينة كبارا وصغارا ذكورا واناثا وها اعيان المدينة وكبراوءها من مسلمين واسرائيليين قد حضروا هذا الاحتفال السعيد والسرور ملء جوانحهم بانتصار فرنسا وحلفائها ولي الشرف بان اكون في هذا المقام الحفيل ترجمانا عن عواطفهم القلبية وتهانيهم الودية نحو جنابكم المحترم وجميع الحاضرين من اخوانهم الفرنسيين على اختلاف حيثياتهم ويلذ لنا ان نشاهد علم فرنسا تلك الامة الفخورة بماضيها المجيد قد ارتفع من جديد بفضل جهودها الجبارة وسمو همة رجالها الاشاوس وبالاخص ذلك البطل الفذ فخامة رئيسها المحنك الجنرال دوكول الذي كان تنبا بحق بمصير فرنسا الفخيم

ونرجوكم ياجناب المراقب ان ترفعوا خالص تهانينا لسعادة السفير المقيم العام المسيو كابريال بيو وما نتمناه للدولة الفخيمة من سعادة ورفاهية ولشخصه المحترم من سلامة ورفعة كما نهني انفسنا بمشاركة الجنود المغاربة للجنود الفرنسية في تلك الحرب القاسية والتضحيات الدامية وما احرزه الجميع من الانتصار العظيم وذلك ما يزيد في توثيق عرى الاتحاد بين العنصرين ويكون له بحول الله احسن النتائج بلامين

فلتحيى الدول المتحدة ولتحيى فرنسا وليحيى المغرب تحت ظل جلالة مولانا السلطان ادام الله مجده ونصره

واجابه سعادة رئيس البلدية بخطاب رنان وقام بترجمة الخطابين جناب الترجمان الاديب السيد محمد روسطال وهكذا استرسلت الحفلات بالنصر بدون انقطاع الى عشية يوم الجمعة حيث كان موعد زيارة صاحب المجادة المقيم العام السفير المسيو كابريال بيو التي كانت على ابدع نظام واجمل شكل فقد تزينت المدينة باجمعها باسواقها وشوارعها وانضمت كل جماعة الى مماثلتها في جو ملوءه الحماس وكثير من مظاهر العواطف الصادرة من اعماق القلوب اهتبالا بهذا الانتصار الرائع

كان الموعد المقرر لمجيء مجادة المقيم العام في الساعة السادسة وقبلها بيسير توجه لاستقبال مجادته بقنطرة ابي رقراق صاحب السعادة الباشا المحترم وسعادة رئيس البلدية ولما وصل مجادته لباب المدينة ترجل ودخل قاصدا منزل صاحب السعادة الباشا وسط جماهير غفيرة مكتظة من المستقبلين بمظاهر افراحهم الكثيرة وكان بمعية مجادته رجال الديوان المدني والعسكري وسعادة مدير الشوءون السياسية المسيو بونيفاس وخلفاوءه وسعادة رئيس الناحية المراقب المدني المسيو فالات وسعادة المراقب المدني المسيو كومينو وغيرهم من الشخصيات البارزة من الاقامة العامة والناحية والبلدية وبمنزل سعادة الباشا استقبله الموظفون والشرفاء والعلماء واعضاء المجالس البلدي والخيري والتجاري يتقدم الجميع صاحب الفضيلة القاضي العلامة المشارك السيد ادريس ابن خضراء وجناب الفقيه المحتسب الشريف مولاي عبد الحميد العلوي وخليفتا الباشا الفقيه السيد المكي الصبيحي والماجد السيد الحاج عبد الرحمن وناظر الاحباس الوجيه السيد الحاج احمد بن القاضي ونقيب الاشراف الفقيه الكاتب مولاي الطيب العلوي وعدد من رجال المخزن السعيد في مقدمتهم فضيلة خليفتي وزير العدلية العلامة سيدي جعفر الناصري وصنوه العلامة سيدي الحاج محمد وجناب شاعر المغرب المطبوع الفقيه الاديب السيد الحاج عبدالله القباج وقد قدم الى مجادته سعادة الباشا سائر الحضور واحدا بعد واحد وكان مجادته اثناء مقامه بمنزل سعادة الباشا يظهر سروره المتزايد ويتبادل العواطف بنهاية البشاشة والانشراح وبعد ما اديرت كوءوس الاتاي والحلويات على نغمات جوق الطرب العربي الجميل خرج مجادته مصحوبا برجال الحكومة المرافقين لمجادته وعدد من الموظفين والاعيان يتقدم الموكب رجال الشرطة ومقدمو الحارات بملابسهم الجميلة واعوان المحكمة الباشاوية لزيارة اسواق المدينة ومشاهدة تلكم الاحتفالات الشائقة المقامة في كل الجهات وعلى هذه الهيئة البديعة طاف هذا الموكب على اسواق المدينة وشوارعها التي كانت في عالم اخر من البهجة والرونق والانشراح وما مر مجادته خطوة الا واشتد هتاف المستقبلين وتصفيقهم المتواصل والنداء بحياة مجادته وحياة فرنسا وحياة المغرب ولدى زيارة جمعية قدماء المحاربين قام رئيس الجمعية المسيو دوسي والقى كلمة رحب فيها بمجادة المقيم العام وشكره على هذه الزيارة بمناسبة هذا الانتصار الباهر على اعداء الانسانية واجابه مجادة المقيم العام بكلمة ارتجالية معربا عن سروره الكبير لسنوح هذه الفرصة للاجتماع مع قدماء المحاربين الذين قاتلوا باستماتة في حربي ١٩١٤ ـ ١٩٣٩ وقوبلت هذه الكلمات بعاصفة من التصفيق المتواصل ثم تابع طوافه على الاسواق فشرف القيسارية بحضوره حيث وقف برهة تناول فيها ما لذ وطاب من الحلويات على نغمات الموسيقى الاندلسية ومن ثمة تابع سيره نحو السوق الكبير حيث شرف بحضوره الاحتفال الذي اقامه جناب خليفة رئيس الغرفة التجارية الوجيه السيد ادريس عواد وهناك تقدم رئيس الغرفة التجارية المفضال السيد محمد بوهلال واعرب لمجادة المقيم العام باسم تجار العدوتين عن عواطف الولاء والاتحاد مع رجال الحكومة واجابه مجادته بالشكر التام عن ما ابداه اهالي العدوتين من جميل العواطف الدالة على اتحاد العنصرين الفرنسي والمغربي في كل المناسبات ثم اثنى على كل من صاحب السعادة الباشا العلامة السيد الحاج محمد الصبيحي وجناب رئيس البلدية المراقب المدني المسيو كسطو دولمرك على ما قاما به من الحفاوة والاهتبال بهذا اليوم الذي هو يوم انتصار الانسانية على الوحشية النازية ثم واصل مجادة المقيم زيارته فعرج على السويقة ومنها الى ساحة باب فاس حيث كان التجار والبقالة السوسيون يقومون بادوار مسلية واستقبل هنالك الشريف مولاي الطاهر وشريكه التاجر السيد محمد بن عبد الرحمن السوسي صاحب المجادة وبذلك ختم مجادته الطواف وبباب فاس ودع صاحب السعادة الباشا وسعادة رئيس البلدية مجادة المقيم العام ومن بمعيته من رجال الحكومة وعاد الى العاصمة الرباطية

فباسم سكان سلا نرحب بمجادة المقيم العام السفير المسيو كابريال بيو ونرجو لمجادته دوام الهناء والسلامة

م. ع



الاثنين ١٤ ـ الرباط ـ حديث

فاس ـ جوق المرحوم المعلم البريهي

١ ـ موسيقى اندلسية بطايحي من نوبة رمل الماية ـ بيتان فتغطية

٢ ـ موسيقى شعبية متنوعة

٣ ـ قرءان كريم

الثلاثاء ١٥ ـ الرباط ـ حديث او راواية مسجلة تتخللها موسيقى واصوات مناسبة حول موضوع يتعلق بالظروف الراهنة

جوق راديو المغرب (١) موسيقى اندلسية ـ قدام من نوبة عرق عجم بيتان فتغطية (٢) قصائد من كلام الملحون

٣ ـ قرءان كريم

افتتاح مقهى بباب الجديد بفاس

وقع اخيرا افتتاح مقهى بباب الجديد بفاس وسط مناظر طبيعية جميلة وتوفر مشروبات لذيذة

N° 62

خزانة كتب للبيع بفاس

يعلن ناظر احباس الزاوية الناصرية بفاس التاجر السيد الحاج التهامي مراد ان خزانة صهره الشريف المنعم مولاي احمد العمراني ستعرض للبيع ابتداء من يوم الخميس 12 جمادي الثانية الموافق 24 مايو 1945 على الساعة 9 صباحا بفندق رحبة القيس وهي تشتمل على كتب قيمة في مختلف الفنون

N° 82

خطاب للم. كابريال بيو

عن الحالة الاقتصادية بالمغرب

(تابع المقال المنشور في الوجه الاول)

وسيباشر حجز وجمع الحبوب الصالحة لاعداد الخبز على مثال ما حدث في السنة الاخيرة من غير ان نغتر كثيرا بالموارد التي تتوفر من ذلك واملنا الوحيد هو ان ما سوف يتجمع من تلك الحبوب يساعدنا على تسوية مشكلة البذور اذ يلزم قبل كل شيء انقاذ المستقبل باذخار كميات من الحبوب الجيدة المنتقاة الصالحة للبذور وصيانتها باية طريقة تتلاءم مع طبيعة الارض وحالة الطقس المغربي واني في هذا الصدد اوجه ندائي الى جميع المنتجين طالبا منهم ملازمة الامتثال والاحتياط للمستقبل لانه يتعين على كل واحد ان يحتفظ بالكميات اللازمة لبذوره والتنازل عن الزائد لديه كي يوزع على المزارعين الذين ليس لديهم ادنى شيء

ولكن اعتبارا لحاجيات المنتجين وتموين عمالهم وتغذية ماشيتهم يجب ان نوجه جهودنا لتعويض ما نحجزه لهم من بذور الحبوب المستوردة اما نظام المدن فسيبقى كما كان من ذي قبل واما الجماعات البدوية المنكوبة فستسد حاجياتها من المذخرات المستوردة بواسطة الجمعيات التعاونية الاهلية تحت رقابة صارمة من لدن سلطات المراقبة وهكذا فسنتلافى تنقل السكان ولا ينبغي ان نخفي ان المهمة المنوطة برجال الادارة صعبة شاقة وانني اعتمد في هذا الميدان على اخلاص وكفاءة المراقبين المدنيين وضباط الشوءون الاهلية الذين سيبرهنون على ان فرنسا تقوم بمهمتها

فاذا كان القمح والزرع يكونان اساس غذاء الفلاح فان الماشية هي مصدر الثروة الاساسية وكم قارن الناس بين قطعان الغنم لدى المغاربة بخزائن الغربيين فقد انزل الجفاف نكبات وتحرر سوق اللحم بسبب موت السوائم فانخفضت الاسعار لوفرة اللحوم غير ان ذلك لن يدوم طويلا فتعين اذخار اللحم للمستقبل فيجب على الناس اذخاره غير ان اتخاذ «الخليع» الذي ليس امرا شائعا في جميع المغرب الا لدى الفاسيين يتطلب كمية وفيرة من الزيوت على ان المعتمد في هذا الباب هو حسن دراية الجميع وستقوم الدوائر الرسمية بتجميد كمية من اللحم يبلغ معظمها الفا وخمسمائة طن كما ستصنع في نفس الوقت علب لاذخار اللحم تسع ٢٥٠ غراما يخصص لها مقدار من اللحم البقري وغيره مبلغه خمسمائة طن وبذلك يكون المجموع مقدار شهرين لتموين المدن بواسطة بطايق التموين

وسنعمل في نفس الوقت على انقاذ الماشية الباقية مستخدمين في سبيل ذلك جميع الوسائل من افنان الغابات والخروب ونواة التمر وانني اشير الى هذه الوسائل باسف لانها علامة الرجوع الى اقتصاد البوءس

اما ما يخص السكان فاننا سنجد معونة في ما سيسفر عنه جني تمار تافيلالت وناحية درعة الذي جاء حافلا غنيا وسيباشر جني هذه التمار ونقلها وستبلغ مقاديرها نحو الخمسة الاف طن علاوة على الثلاثة الاف طن التي ستستورد من البصرة

هذا وسيضاعف صيد الاسماك كما ستكون الاسبقية لنقل الحوت الطري الى المدن ومع ذلك فستبقى المصانع الخاصة باذخار الحوت مواصلة نشاطها الذي تضاءل بسبب انعدام الزيت ومن المرغوب فيه ان يخصص الحوت المجفف او المملح للتموين المغربي

هذا هو برنامج الكفاح ضد المسغبة الذي يجب ان نتعاون على تحقيقه وانني اوجه ندائي الى المنتجين والموظفين للقيام بمهمتهم احسن قيام اما المستهلكون فانني ارجو منهم ان يقدروا مدى خطورة الازمة وان يتقبلوا بطواعية نظام التقنينات الذي سيفرض عليهم

وقد قدم الى رجال الادارة مقترحات لمساعدة البوءساء فقوبلت باستحسان الا انه يجب ادراجها في البرنامج العام واحسن وسيلة لتحقيق هذا الغرض هو احداث لجان للاسعاف في كل ناحية تتالف من الجمعيات والمنظمات التي تقوم باعمال الاسعاف الاجتماعي ولا ينبغي مثلا ان يوزع الاسعاف في المدن بدون احتياطات لان ذلك سينجم عنه جلب البوءساء من البادية الى المدن وهذا الامر يسفر عنه انتشار الاوبئة والطاعون وقد ادرك ذلك قادة مغاربة فاقترحوا على تنظيم مراكز للتموين بانفسهم في قبائلهم اما في المدن فان الجمعيات الخيرية الاسلامية التي تعرف زبائنها ستقدم مساعدة ثمينة في هذا الباب غير ان المشكلة العويصة هي عدم وجود المواد الغذائية اما الاوراق البنكية فمنها الشيء الكثير في المغرب ولكن قد اصبح في وسعنا من حسن الحظ بعد احراز النصر في اوربا استئناف عمليات استيراد البضائع الاجنبية الى المغرب

كل هذا يبرهن على ان المشكلة الاساسية للتطور المغربي والاصلاح الاساسي هو تجديد اساليب الفلاحة الاهلية وانهاء اعمال السقي وتحسين الات الاقتصاد الفلاحي اذ ان الات الجر والقنوات والمثلجات ومستودعات القمح هي الالفاظ الاربعة التي يجب ان تنقش في خاطر جميع اولئك الذين يهتمون بمستقبل هذه البلاد التي تحملت فرنسا فيها مسوءوليات جلى لا يفكر احد منا في جحدها

رياضيات

نتيجة اهم مباريات الاحد

١ ـ كرة القدم

بطولة المغرب ـ مباريات الاقصاء بالدار البيضاء

انتصر (اليوسم) زعيم اندية منطقة الشاوية على جمعية (طنجة ـ فاس) الرياضية بثلاث اصابات لصفر وقد انقضى الشوط الاول بتعادل الجانبين ولم تسجل فرقة اليوسم هدفها الاول الا بعد مرور خمس عشرة دقيقة على استئناف اللعب

وبالرباط

تغلب فريق (الايديال) البيضاوي على (سطاد) الرباطي باربع اصابات لثلاث بعد ما كان (سطاد) الرباطي متفوقا على (الايديال) عند انتهاء الشوط الاول باصابتين لواحدة وقد رفع الستار على مباراة رسمية اخرى تمت بفوز سطاد (جونيور) على الاولامبيك (جونيور) بخمس اصابات لواحدة

وبمكناس

فاز نادي (الراسين) البيضاوي ـ وهو ثاني اندية منطقة الشاوية ـ على الاتحاد الرياضي المكناسي زعيم المنطقة الشمالية باربعة اهداف لاثنتين

وبمراكش

دارت مباراة رسمية في ميدان بطولة المغرب بين الوداد البيضاوي و (السام) المراكشي غير اننا لم نتوصل بنتيجة النضال في الوقت المناسب لان المباراة لم تبتدي الا في ساعة متاخرة نظرا لاشتداد الحرارة بمراكش

وبسطات

دارت بمدينة سطات مباراة حبية بين الجمعية الحملية وفريق سلاح الطيران الفرنسي فتم الصراع بنجاح رياضيي سطات بثلاث اصابات مقابل واحدة

٢ ـ الرياضة البدنية بالدار البيضاء

كان يومنا هذا موعد الدورة الاولى لمباريات العدو والقفز ورمي القرص والاثقال وذلك بين ابطال مدينة الرباط وابطال البيضاء وقد اسفرت النتائج العامة عن انتصار البيضاويين على الرباطيين بثمان وتسعين نقطة مقابل احدى وسبعين وستجري الدورة الثانية بمدينة الرباط يوم الاحد سابع وعشري ماي الجاري

فاس

عند ما يهجم ليلي

او

بين التطور والتقاليد

في ثلاثة فصول واربعة مناظر
بقلم الاستذ الطاهر عبده
يقوم بتخريجها الاستاذ مركوس
المليركي المصري

يساهم فيها اشهر الممثلين:

الانسة بديعة راتب ـ في دور «نجمة» الفتاة القروية

انوار ـ ي دور «عبد الغني» الشاب المتحضر

احد سلامة ـ في دور «الحاج عمر» الشيب الوقور

القحفحي ـ في دور «قدور» العاشق الزاهي

ابو الفضل ـ في دور «بوجمعة»

ز ـ صيفل ـ في دور «فضيلة»

ج ـ بلور ـ في دور «فضيلة»

الانسة مليكة ـ في دور «الفلاحة الصغيرة»

ف ـ محجوب ـ في دور «الصوت المغني»

تدور الرواية في مناظر تمثل الحاضرة والبادية بالمغرب

متعة الانظار و .... والاسماع

انبساط وانشراح تتخلله دمعة وعبرة

نمر 89

***

على مسرح بوجلود

بمدينة فاس

ستمثل فرقة « متعة الانظار » حفلتها المسرحية « عند ما يهجم ليلى » على مسرح بوجلود في يوم الاثنين 14 مايو على الساعة 8 و30 مساء

التذاكر معروضة للبيع عند السيد بارودي سويقة ابن صافي وفي سنيما بوجلود

نمر 88

راديو الصويرة

ان السيد فرانكو عدد 20 بالقصبة كفيل باصلاح الراديو باتقان وعرضه للبيع اجمل الالات والفنوغراف

N° 25

الايالة الشريفة

وزارة عموم الاوقاف

في يوم الاربعاء 16 ماي 1945 الموافق 3 جمادي الثانية 1364 على الساعة العاشرة صباحا تقع بمكتب ناظر احباس القرويين بفاس سمسرة عمومية لمعاوضة ماياتي بيانه وهو دويرة بجانب الحبس الكائنة بدرب الدرمامي عدد 10 من حومة النجارين بفاس

على افتتاح قدره 230000 فرنك ومن اراد زيادة البيان يقدم لمكتب ناظر احباس القرويين بفاس او لوزارة عموم الاوقاف او لادارة الشئون الشريفة بقسم مراقبة الاحباس بالرباط

N° 74

مدينة فاس

اعلان

ان المراقب المدني رئيس الادارة البلدية بفاس يعلم السادة الاهالي طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المورخ بـ 25 دجنبر 1926 المنشور بالجريدة الرسمية عدد 740 المورخة بـ 28 دجنبر 1926 يمنع منعا كليا تعليق الاعلانات بداخل المدينة كما يمنع جعلها بالجدرات الدائرة بها

المراقب المدني ـ رئيس الادارة البلدية

N° 90

موسسات الالات الفلاحية

لصاحبها مولاي علي العلوي شارع سان ـ ايميليون رقم 35 بالدار البيضاء

صنع الالات واصلاحها ـ الات الجر ـ السيارات الكبرى والصغرى وجميع المواد الفلاحية الجاهزة

N° 21

طبيب الراديو بفاس

يلفت طبيب الراديو يوسف اصاياغ انظار الجمهور الفاسي الى انه مستعد لاصلاح جميع الالات الراديوفونية على اختلاف انواعها فزوروه بشارع ابي الخصيصات رقم 74 مكرر هناك تجدوا ايها الزبناء الكرام الاتقان في العمل والمقابلة الحسنة

واخبروه اذا كانت لديكم الة راديوفونية فارغة او غير صالحة

ومن كانت لديه آلة راديوفونية كبيرة الحجم يعسر نقلها فان طبيب الراديو على استعداد تام لمباشرة اصلاحها في منزل صاحبها بكل عناية واهتمام

N° 6